

الأغاني

(همُ منعونا ما نحبُّ وأوقدوا ... علينا وشبُّوا نار مُرم تَأَجَّج) .
(ولو تركونا لا هَدَى الْإِسْعِيَهُم ... ولم يُلَاحِمْوا قولاً من الشرِّ يُنْذِسَج) .
(لأوشكُ صرفُ الدهر يفرقُ بيننا ... ولا يَسْتَقِيم الدَّهر والدهرُ أعوج) .
(عسى كُرْبَةُ أَمْسِيت فيها مقيمةً ... يكون لنا منها نِجاةٌ ومَخْرَج) .
(فيكُذِّبَتِ أعداءُ وَيَجْذَلُ آلِفُ ... له كَيْدٌ من لوعة الحبِّ تُلَاعَج) .
(وقلتُ لعَبِيدٍ جاء كتابُها ... لهذا وربِّي كانت العين تَخْلُج) .
(وإنِّي لمحزونٌ عشيَّةَ زرتُها ... وكنتُ إذا ما جئتُها لا أُعْرِج) .
(أخطَّط في ظهر الحَصِير كَأَنِّي ... أسيرُ يخاف القتل وَلَهان مُلْفَج) المفلح الفقير المحتاج .

(وأشفَقَ قلبي من فراق خيلةٍ ... لها نَسَبٌ في فرع فِهْرٍ متوَّج) .
(وكفُّ كهْدَاب الدِّمَقْصِ لطيفةٌ ... بها دَوَسٌ حِنْدَاءٌ حديثٌ مُضَرَّج) .
(يَجُولُ وشاحاها وَيَغْتَمُّ حَجْلُها ... وَيَشْدِيَعُ منها وَقْفُ عاج ودُمْلُج) .
(فلما التقينا لَجَلَجَتُ في حديثها ... ومن آية المُّرْم الحديثُ المُلَاجَلَجُ) .
شعره في عمرة .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال أنشدني عمي ومحمد بن الضحاك عن أبيه محمد بن خشرم ومن شئت من قريش لأبي دهل في عمرة .
(يا عَمْرُ دُمُّ فراقُكم عمرا ... وعزَمَتِ مِنَّا النَّايَ والهجرة)